او رجل حسان على انه جار لعدم المشابهة للفعل والا ترفع
الصفة فاعلا فهما فاعلها وهو ضمير الموصوف الذي قبلها
فتؤنث وتثنى وتجمع باعتبار صاحبها الذي تعتمد عليه
تقول جا في رجلان حسنا الوجه وحسان الوجه ورجال
حسنوا الوجه وحسنون الوجه وكذا حيث الصفة معرفة
باللام لتعريف موصوفها واسما الفاعل والمفعول غير
المتعديين مثل الصفة فيما ذكر يعني ان اسم الفاعل من اللازم
نحو قائم وجالس واسم المفعول اللازم وهو الذي لا
يتعدى فعله الا الى مفعول وقد اقيم مقام الفاعل نحو
مضروب ومقتول يجوز فيهما في معمولهما مثل ما جاز
في الصفة من المسائل الثماني عشرة فيضافان الى فاعلهما
تارة ويرفعانه تارة نحو ضامر البطن وجائلة الوشاح
ومعمور الدار بالوجوه كلها فاما المتعديان نحو ضارب
ومعطى فلا يكونان كالصفة فلا يضافان الى الفاعل
ولا ينصبانه لئلا يلتبس الفاعل بالمفعول في اسم الفاعل
ولو اضيفا الى فاعلهما ومفعولهما فكانهما اضيفا الى نفسهما
اسم التفضيل ما اشتق من فعل يشمل جميع المشتقات وقوله

لموصوف

لموصوف خرج اسم الزمان والمكان والآلة وقوله بالزيادة
على غيره خرج اسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة
اذ هي وصف وضعت لموصوف لا لزيادة على غيره في امر
بخلاف افضل من فلان فقد زاد المفضل على المفضل
عليه في الفضل وافعل التفضيل هو على وزن افعل نحو
افضل واكرم اكرم واعلم واشجع واورع ونحو ذلك
الا ما جاء من نحو خير وشر وكان اصله اخير واشر فحذفت
الهمزة تخفيفا وسكتت باخير وقد جاء في الرد من
اشر فقيل شر وخير وشرطه اي شرط افعل التفضيل
ان يبنى من فعل ثلاثي لا رباعي مجرد عن الزوائد لا
المزيد عليه وانما اشترط ذلك ليمكن البناء لافعل التفضيل
اذ لا يمكن صوغ صيغته الا من الثلاثي ولا يمكن
من المزيد عليه مع المحافظة على بقاء حروفه لزيادته
على الثلاثة وان حذفناها التبس الثلاثي بالمزيد
عليه اذ لو قلنا فلان اخرج من فلان التبس هل المراد
اخرج الذي هو فعل ماضي ام استخرج ام اصله خرج
وقد اجاز سيبويه البناء من الفعل الرباعي ذي الهمزة

Copyright © King Saud University